

## إتجاهات طلاب كلية الزراعة نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة (دراسة حالة طلاب كلية الزراعة- جامعة دمنهور)

مها السيد حريش  
قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - كلية الزراعة - جامعة دمنهور

سلوي عبد الفتاح غالي

### الملخص:

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف علي نوعية إتجاهات طلاب كلية الزراعة بجامعة دمنهور نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة و العوامل المرتبطة بتلك الإتجاهات. وتم جمع بيانات البحث من خلال إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهري مارس وإبريل 2018، تمثلت شاملة البحث في جميع طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة من الجنسين في الكلية بجميع برامجها وشعبها العلمية وعددهم 1052 طالبا وطالبة، أختيرت منهم عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها 244 مفردة يمثلون نسبة 23% من الشاملة، واستخدمت جداول التوزيع التكراري العددي والنسبي واختبار t لمعرفة معنوية الفرق بين متوسطين ، ومعامل الارتباط البسيط لسبيرمان ، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون ، ومعامل التحديد ، ومعامل الإنحدار الخطي البسيط والمتعدد ، ونموذج الانحدار الخطي التدرجي الصاعد step - wise كأدوات إحصائية لشرح وتفسير النتائج. وكانت أهم النتائج على النحو التالي:

- 16.4% من المبحوثين ذوى إتجاهات سلبية نحو إقامة مشروعات صغيرة ، مقابل 21.7% من الطلاب المبحوثين ذوى إتجاهات إيجابية ، بينما كان قرابة 62% من المبحوثين ذوى إتجاهات محايدة نحو إقامة هذه المشروعات.
- كانت إتجاهات الطلاب في أقسام الأراضى والمياه والاقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية والإنتاج الحيواني والداجنى أكثر إيجابية نحو إقامة المشروعات الصغيرة من إتجاهات أقرانهم في الأقسام الأخرى نحو إقامة المشروعات الصغيرة ، وكلما كانت المشكلات التمويلية قليلة، كلما كانت إتجاهات المبحوثين أكثر إيجابية نحو إقامة المشروعات الصغيرة .
- توجد علاقات ارتباطية معنوية موجبة بين نوعية إتجاهات المبحوثين - كمتغير تابع - وبين متغيرى توافر أماكن لدى المبحوث لإقامة مشروعات صغيرة، وأراء أقرانه من الشباب فى إقامة هذه المشروعات.
- المتغيرات الثلاثة عشر المدروسة مجتمعة معاً تفسر نسبة قدرها 15.8% فقط من إجمالي التباين المشروح أو المفسر فى المتغير التابع.
- ثلاثة متغيرات مستقلة هى: درجة توافر مكان لدى المبحوث لإقامة المشروعات الصغيرة ، وعدد المشاكل التى تواجه إقامة المشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثين ودرجة إيجابية أراء أقران المبحوث من الشباب فى إقامة المشروعات الصغير تفسر معاً وحدها 12.4% من إجمالي التباين فى المتغير التابع المذكور والبالغ قدره 15.8% ، أى أن باقى المتغيرات يحدث فيما بينها وبين المتغيرات الثلاثة السابقة تفاعلاً ديناميكياً تنشط من خلاله لتفسير 4.4% من التباين المفسر فى إتجاهات المبحوثين.

## الكلمات الإسترشادية: إجاهات- طلاب- كلية الزراعة - المشروعات الزراعية الصغيرة

### **المقدمة والمشكلة البحثية:**

تعتبر البطالة عائقاً رئيسياً في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة، وتُعد البطالة مشكلة قائمة و ملحّة في الوقت الحالى في مصر، حيث تبلغ نسبة البطالة 12% وفقاً لتعداد 2017 (الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، 2017) ووفقاً للإحصاءات أيضاً فإن الشباب يشكلون 79.5% من إجمالي المتعطلين، فقد بلغ معدل البطالة بين الشباب في الفئة العمرية من (15 إلى 29 سنة) 24.8% العام الماضي 2017، من إجمالي قوة العمل في نفس الفئة العمرية، ومن ناحية أخرى فإن 92.9% من إجمالي المتعطلين من حملة المؤهلات و 40.6% منهم حملة مؤهلات جامعية، و 52.3% حملة مؤهلات متوسطة وفوق المتوسطة، أي خريجي المعاهد وحاملي الدبلومات من إجمالي قوة العمل في نفس الفئة العمرية (15-29 سنة) من عام 2017. (الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء، 2017)

ومع استمرار تدفق أعداد كبيرة من خريجي الجامعات والمعاهد العليا والمتوسطة والدبلومات الفنية إلى سوق العمل، وعدم قدرة حركة التصنيع الحديثة في مصر علي توفير الفرص التي يحتاجها سوق العمل وعدم قدرتها علي أن تتصدي لظاهرة البطالة التي تتزايد عاما بعد عام. جاءت أهمية المشروعات الصغيرة كآلية لحل هذه المشكلة حيث أن هذه المشروعات الصغيرة تمثل عصب الاقتصاد في كثير من دول العالم ليس فقط لأنها توفر فرص عمل و لكن لأنها تغذى الصناعات الكبيرة و إحتياجاتها، كما تمثل المشروعات الصغيرة المستحدثة عنصرا هاما وجديدا في تشغيل الشباب وإقبالهم على المشاركة في الإدارة الفنية لهذه المشروعات(الشرييني، 1994).

وقد أولت الدولة عنايتها بالمشروعات الصغيرة المستحدثة في الأونة الأخيرة، أملاً في أنها سوف تلعب دوراً هاماً في المرحلة القادمة في تطوير الاقتصاد القومى وتحسين مستوى الخدمات المجتمعية، فضلاً عن الإسهام الفعال في حل مشكلة البطالة بالإسهام في تشغيل الشباب ( وزارة البحث العلمي، 1990).

وتتميز كلية الزراعة بدمنهور بأنها تقع في نطاق محافظة البحيرة ذات الطابع الزراعي و يلتحق بها طلاب البلدان المجاورة، إضافة إلي أنها من الكليات العلمية التطبيقية التي تجعل الخريج قادر علي التفكير في عمل أي مشروع زراعي صغير يناسب تخصصه. إلا أن نجاح و تنفيذ المشروعات الصغيرة ومدى إقبال الشباب عليها يتأثر بدرجة كبيرة بالعوامل المرتبطة بالإعداد السليم لهذه المشروعات فضلاً عن العوامل المرتبطة بمستوي معارف ومهارات الشباب وعوامل التحفيز لإقبالهم عليها، الذي يعد مؤشراً هاماً معبراً عن مدى إمكانية تبنى ونشر هذه المشروعات وبالتالي وضع البرامج الإرشادية المناسبة لذلك كما يفيد ذلك في مراعاة وضع الأولويات عند التخطيط لمثل هذه البرامج الإرشادية.

وتكمن مشكلة البحث في التساؤلات التالية: ما هي نوعية إجاهات الشباب من طلاب كلية الزراعة بدمنهور نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة؟ وما هي العوامل المرتبطة بتلك الإجاهات؟ وما هي المشكلات التي يخشونها عند التفكير في إقامة مشروع زراعي صغير؟ وما هي مقترحات الطلاب المبحوثين لتشجيع الشباب وزيادة إقبالهم علي إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة أو التوسع في المشاريع القائمة؟

### أهداف البحث:

- يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف علي نوعية إتجاهات طلاب كلية الزراعة بجامعة دمنهور نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة و العوامل المرتبطة بها، ويتم تحقيق ذلك من خلال الأهداف البحثية الفرعية الآتية:
- 1- تحديد نوعية إتجاهات الطلاب المبحوثين نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة.
  - 2- تحديد العلاقة الارتباطية بين بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاتصالية وبين درجة اتجاهات الطلاب المبحوثين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة
  - 3- تحديد المشكلات التي تتعلق بإقبال الطلاب المبحوثين علي إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة
  - 4- التعرف علي مقترحات الطلاب المبحوثين لتشجيع الشباب وزيادة إقبالهم علي إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة أو التوسع في المشاريع القائمة لديهم إن وجدت.

### فروض البحث:

- لتحقيق الهدف البحثي الثاني، تم صياغة الفروض النظرية التالية:
- 1- توجد علاقة إرتباطية بين درجة اتجاهات الطلاب المبحوثين نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة (كمتغير تابع)، وكل من المتغيرات المستقلة التالية منفرداً أي علي حده: الجنس وعمل الأب والتخصص الأكاديمي للمبحوث و طبيعة نشأة ( ريفية - حضرية) و توافر مكان لديه لعمل مشروعات صغيرة و طموحه المهني وحيازة أسرة لمشروعات إنتاجية وسماعه عن قروض الصندوق الاجتماعي للمشروعات الصغيرة وأراء الأقران من الشباب في إقامة المشروعات الصغيرة وتقدير المبحوث لقيمة المشروعات الصغيرة والسماع عن حاضنة المشروعات الصغيرة واهتمامه بالمصادر المعرفية للمشروعات الصغيرة والمشاكل التمويلية التي يتوقعها.
  - 2- توجد علاقة إرتباطية بين درجة اتجاهات الطلاب المبحوثين نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة (كمتغير تابع)، وكل المتغيرات المستقلة السابقة مجتمعة.
  - 3- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين في نوعية إتجاهات الطلاب المبحوثين نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة (كمتغير تابع). وتم إختبار هذه الفروض في صورتها الصفرية.

### الاستعراض المرجعي:

أصبحت المشروعات الزراعية الصغيرة وسبل تنميتها في مقدمة أولويات الحكومات والمنظمات الدولية باعتبارها الحل الأمثل لتحقيق التنمية والقضاء علي البطالة خاصة في المجتمعات النامية. وتنتج مصر للمشروعات الصغيرة والمتوسطة كأحد المحاور الاستراتيجية الهامة التي يمكن الاعتماد عليها للإسراع بمعدلات التنمية وعلاج المشاكل الاقتصادية واللاحق بركب الدول المتقدمة. لذا فإن التوجه الحالي للسياسة الإقتصادية للدولة يركز علي تشجيع الشباب علي إرتياد العمل الحر وتدريبه وترغيبه ودعمه مادياً وتعليمياً. حيث تساعد تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة علي إستخدام عمالة وخلق فرص عمل جديدة بالإضافة إلي انها تلعب دوراً هاماً وحيوياً في خدمة الإقتصاد القومي لقدرتها علي استيعاب أعداد هائلة من الأيدي العاملة الزراعية وعلي المساهمة بدور فعال في النشاط

الاقتصادي الزراعي، لأنها، الأسرع والأكثر نمواً كما أنها تستخدم فنون إنتاج بسيطة نسبياً بما يتماشى مع ضعف الامكانيات وندرة رأس المال.

ورغم وجود إتفاق كبير علي أهمية المشروعات الزراعية الصغيرة في تحقيق التنمية، إلا أنه ليس هناك اتفاق علي تعريف محدد لها. إلا ان التعريف الأكثر شيوعاً يركز علي صغر عدد العمال في المنشأة الواحدة وصغر حجم رأس المال اللازم لبدء المشروع. حيث تعرف سهير توفيق (1998) المشروع الزراعي الصغير بأنه " ذلك المشروع الذي يعتمد على التقنيات الزراعية البسيطة ويكون صاحب المشروع هو المدير و العامل الرئيسي فيه و تتميز هذه المشروعات بأنها تتم في المنزل أو بجانبه و لا تحتاج إلى تراخيص لإقامتها كما أنها لا تتطلب خبرات فنية أو إدارية متخصصة و إنتاجها بسيط يعتمد على العمل اليدوي و على عدد قليل من العمال غير المهرة و تستخدم موارد أغلبها محلية و رأس مالها محدود و يعتمد النظام المالي على الحسابات الأولية بدون مستندات و تكون دورة رأس المال سريعة كما أن تسويق المنتج يتم محلياً و يكون حجم المبيعات متذبذب.

إلا أن محروس وآخرون (1999) يفيدون بأن المشروعات الزراعية الصغيرة هي " أنشطة لتوليد الدخل وهي إستثمار لبعض المصادر و المهارات خاصة للشباب الريفي بغرض تحقيق عائد مجزى لهم و قد تكون هذه المصادر أموال خاصة أو مقترضة أو مواد خام أو معدات أو مكان و قد تكون المهارات فيه فنية أو إدارية". ويضيف سعيد (2002) أن المشروعات الحرفية و المشروعات الريفية الصغيرة يمكن تعريفها بأنها " تلك المنشآت التي يعمل بها فرد واحد إلى خمسة أفراد و تشترك في عدة خصائص أهمها أن أصولها ثابتة في حدود خمسة آلاف جنيه كما أن المدخرات هي المصدر الأساسي لبدء النشاط و كذلك إعتادها على البيع مباشرة للعملاء "

ومن أهم المؤسسات التي تلعب دوراً هاماً في تنمية المشروعات الصغيرة في مصر: المنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية و البنوك التجارية والمتخصصة و البنك الوطني للتنمية وشركة ضمان مخاطر الائتمان للمشروعات الصغيرة والجمعية المصرية لحاضنات الأعمال الصغيرة، بالإضافة إلي الصندوق الإجتماعي للتنمية وهو يعتبر أهم المؤسسات التي تلعب دوراً رئيسياً في تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة (زايد، 1999). وامتداداً لفكر الصندوق الاجتماعي في التطوير الدائم للأداء فقد تم إنشاء مركز للدعم التكنولوجي يقوم بالمعاونة في تطوير المشروعات الصغيرة سواء كانت ممولة من الصندوق الإجتماعي أو من البنوك في صورة قروض.

ويتضح جلياً في الأونة الأخيرة كثرة الحديث عن المشروعات الصغيرة وأهميتها في إيجاد فرص عمل للشباب وخاصة مع وجود ملايين الخريجين الباحثين عن فرصة عمل في ظل اقتصاد السوق الحر. وعليه فإن المشروعات الصغيرة تمثل قاطرة التنمية وخاصة في البلدان ذات العمالة الكثيفة، فقد نجحت التجربة في دول جنوب شرق آسيا وحققت المعادلة الصعبة رغم زيادة أعداد السكان وقلة الموارد.

ونظراً لأن النسبة الغالبة في مجتمعنا المصري من الشباب الباحثين عن فرصة لبناء حياتهم، الأمر الذي يجعل منهم ثروة محتملة وفرصاً واعدة في قطاع الإستثمار وإضافة قوة للاقتصاد، أو عبئاً محتملاً على كاهل الدولة والحكومة والمجتمع، وبالنسبة للخيار الأول، يمكن أن يتحقق إذا تحولت تلك النسبة الغالبة من السكان إلى أصحاب مشروعات وكيانات منتجة، من خلال توفير المناخ الداعم لتحفيز الشباب على العمل الحر وإقامة

مشروعاتهم الخاصة التي تحقق مستقبلاً أفضل لهم يقوم على الابتكار والمعرفة، وفي الوقت نفسه تسهم في تنمية الاقتصاد الوطني

من هنا جاء اهتمام هذا البحث بالمشروعات الصغيرة بصفة عامة والزراعية منها بصفة خاصة نظراً لملائمتها لطبيعة الخبرات الدراسية والإستعداد العلمي لطلاب كلية الزراعة، وباعتبارها بارقة أمل في إيجاد فرصة عمل متميزة للشباب، وهي كذلك حاضنة رجال أعمال المستقبل، أمليين في أن يجد طلاب السنوات النهائية وخريجي الجامعات المصرية السبيل نحو مستقبل أكثر إشراقاً.

وتعد مرحلة الشباب من أهم مراحل الحياة، وخلالها يكتسب الفرد مهاراته الأساسية البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية اللازمة لتدبير شؤون حياته، وهي مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة، ومعرفة اتجاهات الشباب يمكن أن تجعلنا نتنبأ بالمستقبل المرهون بأدائهم وتوجهاتهم وأفكارهم وقيمهم. مما يجعلنا قادرين على رسم خطط وسياسات مستقبلية لتمكين تلك الشريحة من ثقافة العمل الحر و تزويدهم بالمهارات والفرص الضرورية اللازمة لتفجير طاقاتهم. ولما كان انخراط الشباب في العمل الحر وإقامة مشروعات صغيرة يرتبط ارتباطاً قوياً باتجاهاتهم نحوها فقد رؤي أن يكون هذا هو موضوع هذا البحث.

وقد اتفق معظم العلماء والمختصين علي أن الاتجاه يتألف من ثلاثة مكونات هي المكون المعرفي الذي يشير إلي معرفة الشخص أو اعتقاده بصحة أو خطأ موضوع ما، والمكون الشعوري الذي يشمل الوجدانات المرتبطة بموضوع الاتجاه والمكون النزوعي ويشمل الاستعدادات السلوكية المرتبطة بموضوع الاتجاه (فاطمة شربي و وفاء أبو حليلة نقلا عن الشيراوي، 1999). وقد أشارتا فاطمة شربي و وفاء أبو حليلة نقلا عن Warren (1999) إلي أن السلوك البشري هو معرفة تنمي اتجاهها يقود إلي فعل إلا أن زهران و عبد اللا(1984) خلصا إلي أن المعرفة تقود إلي السلوك الذي يؤدي إلي نمو النزوع. وعليه يمكن القول بأن الاتجاهات تعمل كدافع هام للسلوك وأيضاً كنتاج له و تؤثر علي قيم الانسان، ولذا فإنه يمكن بمعرفة اتجاهات الانسان التنبؤ بشئ من سلوكه (Lionberger, 1976) كما أن اتجاهات الفرد تتأثر بنشأته الاجتماعية وبمستوي خبراته وصفاته الشخصية (عبد العال، 1980). وبذلك يمكن تعريف الإتجاه بأنه الشعور الكامن لدي الفرد والذي ينشأ من خلال المعرفة ويحدد استجابته بطريقة معينة نحو الموضوعات أو الأحداث أو الأشخاص المحيطين به. وعليه فإن الإتجاهات تلعب دوراً هاماً في تحديد سلوك الأفراد حيث تؤثر في إدراكهم وفي سرعة إتقان عملهم وهي محرك للسلوك فكُلما كان اتجاه الفرد قويا نحو نشاط معين أو عمل معين فإنه يدفع صاحبه لأدائه بقوة وحماس يعكس الفرد الذي يحمل إتجاهها ضعيفا نحو نفس النشاط أو العمل (الينا ، 2006).

ومن هنا يمكن القول بأن اتجاهات الشباب من طلاب كلية الزراعة نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة تعتبر مؤشراً قوياً علي مدي إستعدادهم لإقامة مثل هذه المشروعات، ولذا يصبح من الضروري إجراء مثل هذا البحث والذي يسعي بصفه رئيسية إلي التعرف علي طبيعة إتجاهات الشباب من طلاب كلية الزراعة بدمنهور نحو إقامة المشروعات الصغيرة والعوامل المرتبطة بها.

## الطريقة البحثية:

### التعاريف الإجرائية:

نوعية الاتجاه نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة: ويقصد به في هذا البحث القيمة الظاهرية والأحكام الشفهية التي يعبر بها الطلاب المبحوثين عن درجة ميلهم نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة ، وذلك من خلال مقياس مكون من 20 عبارة تتعلق بهذا الشأن، وقد أعطيت الدرجات (1,2,3) للإستجابات (موافق، موافق لحدما، غير موافق) على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والعكس في حالة العبارات السلبية، وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمقياس بين (20- 60 درجة)، إلا أنه تم تقسيم المبحوثين وفقاً للمدى الفعلي المشاهد إلى ثلاث فئات على النحو التالي: ذوى الاتجاه السلبي من (32- 38 درجة)، وذوى الاتجاه المحايد من (39- 45 درجة)، وذوى الاتجاه الإيجابي من (46 درجة فأكثر) نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة.

**الشاملة والعينة البحثية:** تمثلت شاملة البحث في جميع طلبة وطالبات المستويين الدراسيين الثالث و الرابع بكلية الزراعة جامعة دمنهور بجميع برامجها وشعبها العلمية المختلفة في العام الجامعي 2017 – 2018، والبالغ عددهم 1052 طالبا وطالبة ( إدارة شؤون الطلاب بكلية الزراعة جامعة دمنهور، 2018). وأختيرت عينة عشوائية بسيطة منهم بلغت حوالي 244 طالب وطالبة يمثلون 23% من إجمالي الطلاب المقيدين بالمستويين الثالث والرابع.

### وصف لعينة البحث:

تمثلت عينة البحث في 244 طالب وطالبة من الطلاب المقيدون بالمستويين الثالث والرابع، و كما هو موضح بجدول 1 فإن 70.49 % منهم إناثاً، و 29.5 % منهم ذكوراً، موزعين علي التخصصات العلمية كالتالي: 23.8 % بقسم علوم وتكنولوجيا الأغذية، و 22.5 % بقسم الإنتاج الحيواني والداخلي، و 16.8 % بقسم الأراضي والمياه، و 16 % بقسم الإقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، و 11.9 % بقسم الإنتاج النباتي، و 9 % بقسم وقاية النبات، في حين كان 43.44 % منهم بالمستوي الدراسي الرابع، و 56.56 % منهم بالمستوي الدراسي الثالث.

**أدوات جمع البيانات:** أعدت إستمارة استبيان لجمع البيانات وأشتملت علي مجموعة من الأجزاء أولها بيانات تتعلق بالخصائص الشخصية والإتصالية للطلبة والطالبات المبحوثين، وثانيها يتعلق بالاتجاه نحو إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة، وثالثها المعوقات التي تحد من إقبال الطلاب المبحوثين علي إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة، وأخيراً مقترحات الطلاب المبحوثين لتشجيع الشباب وزيادة إقبالهم علي إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة أو التوسع في المشاريع القائمة. وتم إجراء إختبار مبدئي للإستمارة Pre-Test علي عدد 20 مبحوث من الطلبة والطالبات للتحقق من دقة صياغة الأسئلة وتحقيقها لأهداف البحث.

وجمعت بيانات هذا البحث خلال شهري مارس و إبريل 2018، باستخدام أسلوب المقابلة الفردية والجماعية حيث كان يتم مقابلة الطلاب المبحوثين بقاعات الدروس النظرية بالكلية وفي البداية يتم شرح فكرة البحث للطلاب المبحوثين ثم توزع عليهم استمارات الاستبيان ويتم إرشادهم إلي الطريقة الصحيحة لتدوين الإجابات.

**الأساليب الإحصائية:** لشرح وتفسير النتائج استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: جداول التوزيع التكرارى والنسبى، والمتوسط الحسابى، واختبار t لمعرفة معنوية الفرق بين متوسطين، معامل الارتباط البسيط لسبيرمان، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، معامل

التحديد، معامل الإنحدار الخطى البسيط والمتعدد، نموذج الانحدار الخطى التدرجى الصاعد . step - wise

جدول (1) توصيف خصائص عينة البحث

الخصائص	عدد	%
<b>1- الجنس</b>		
- أنثى	172	70.49
- ذكر	72	29.51
إجمالي	244	100
<b>2- المستوى الدراسي</b>		
- المستوى الثالث	138	56.56
- المستوى الرابع	106	43.44
إجمالي	244	100
<b>3- التخصص الأكاديمي</b>		
- الأراضى والمياه (1)	41	16.8
- الإقتصاد والإرشاد الزراعى والتنمية الريفية (2)	39	16.0
- الإنتاج الحيوانى (3)	55	22.5
- علوم وتكنولوجيا الأغذية (4)	58	23.8
- وقاية النبات (5)	22	9.0
- الإنتاج النباتى (6)	29	11.9
إجمالي	244	100
<b>4- نمط الإقامة</b>		
- ريفية	132	45.90
- حضرية	112	54.10
إجمالي	244	100

المصدر: إستييان البحث، 2018

### النتائج والمناقشة:

فيما يلي عرضاً للنتائج البحثية التى تم التوصل إليها :

#### أولاً: نوعية إتجاهات الطلاب المبحوثين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة:

تم تقسيم المبحوثين فى ثلاث فئات وفقاً للمدى المشاهد ( الفعلى) لدرجات نوعية الاتجاه المقاسة، و تشير النتائج البحثية الواردة فى جدول 2، إلى أن 16.4% من الطلاب المبحوثين ذوى إتجاهات سلبية نحو إقامة مشروعات صغيرة، مقابل 21.7% من الطلاب المبحوثين ذوى إتجاهات إيجابية، بينما كان قرابة 62% من المبحوثين ذوى إتجاهات محايدة نحو إقامة هذه المشروعات. ومؤدى هذه النتيجة أن المبحوثين ذوى الإتجاهات المحايدة ونسبتهم تقترب من الثلثين، يحتاجون إلى جهود تعليمية إرشادية كبيرة لتغيير هذه الإتجاهات المحايدة لتكون إيجابية وقد يساعد على ذلك معرفة أهم العوامل أو المتغيرات المستقلة التى ترتبط أو تؤثر على هذه الإتجاهات والعمل على دعمها وتعزيزها ومن ثم توقع زيادة إقبال المبحوثين وأقرانهم المتشابهين فى خصائصهم على إقامة المشروعات الصغيرة.

جدول (2) التوزيع التكرارى والنسبى لمتغير نوعية إتجاهات المبحوثين نحو إقامة المشروعات الصغيرة

فئات الإتجاهة بالدرجات	العدد	%
- إتجاهات سلبية (32- 38)	40	16.4
- إتجاهات محايدة (39- 45)	151	61.9
- إتجاهات إيجابية (46 - فأكثر)	53	21.7
المجموع	244	100.0

المصدر: إستبيان البحث، 2018

ثانياً: العلاقة الارتباطية بين بعض الخصائص الشخصية والاجتماعية والاتصالية المدروسة وبين درجة إتجاهات الطلاب المبحوثين نحو المشروعات الزراعية الصغيرة

1- أفترض البحث وجود فروق معنوية بين متوسطى درجات نوعية إتجاهات مجموعتى المبحوثين ( ذوى الإقامة الحضرية ، وذوى الإقامة الريفية) نحو إقامة المشروعات الصغيرة علي إفتراض توافر مكان لإقامة المشروع لدي الطلاب المقيمين بالريف، وقد تبين من نتائج إجراء إختبار " t " عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند أي من المستويات الإحتمالية المقبولة بين متوسطى درجات نوعية إتجاهات مجموعتى المبحوثين، حيث كانت قيمة  $t = 1.251$  عند درجات حرية = 242 ومستوى معنوية = 0.242 وكانت قيمة نسبة  $f = 1.748$  ومستوى معنوية = 0.187، وبناءً على ذلك تم اعتبار المجموعتين مجموعة بحثية واحدة، أجريت عليها العمليات الإحصائية المناسبة كما هو موضح لاحقاً.

2- باستخدام معامل الارتباط لسبيرمان Spearman ، تبين عدم وجود ارتباط معنوى عند أى من مستويات المعنوية المقبولة ، بين نوعية إتجاهات المبحوثين - كمتغير تابع - وكل من المتغيرات المستقلة الإسمية الثلاث المدروسة التالية : النوع ( ذكر/إنثى) ، و عمل الأب ( حكومى / غير حكومى) ، ونمط إقامة المبحوث ( حضرى / ريفى).

3- باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون Pearson مع باقى المتغيرات الكمية - المستقلة المدروسة وهى: الطموح المستقبلى للمبحوث ، وحيازة أسرته لمشروعات إنتاجية، وسماعه عن قروض الصندوق الاجتماعى للمشروعات الصغيرة ، وتقديره لقيمة هذه المشروعات، وسماعه عن حاضنة المشروعات الصغيرة، واهتمامه بالمصادر المعرفية للمشروعات الصغيرة - تبين عدم وجود أى علاقات ارتباطية مغزوية عند أى من المستويات المقبولة إحصائياً، بينها و بين نوعية إتجاهات المبحوثين - كمتغير تابع.

4- تبين وجود علاقات ارتباطية معنوية عكسية بين نوعية إتجاهات المبحوثين - كمتغير تابع - وبين كلٍ من متغيرى التخصص الأكاديمى للمبحوث ، والمشكلات التمويلية التى قد تواجهه عند إقامة المشروعات الصغيرة ، حيث كانت قيم معامل الارتباط البسيط بينهما ومستوى معنويتها هى - 0.128 \* ، و- 0.169 \*\* على الترتيب ( \* = 0.05 ، و \*\* = 0.01) .

ويمكن تفسير ذلك بأن نوعية إتجاهات طلاب أقسام الأراضى والمياه ، والاقتصاد والإرشاد الزراعى ، والإنتاج الحيوانى والداجنى أكثر إيجابية من نوعية إتجاهات أقرانهم فى الأقسام الأخرى نحو إقامة المشروعات الصغيرة ، وقد يعزى ذلك إلي طبيعة المقررات الدراسية ومحتواها المتعلق بدراسات الجدوي للمشروعات الصغيرة بالإضافة إلي طبيعة التدريب الصيفى الميدانى من زيارات للصندوق الاجتماعى للمشروعات الصغيرة ومشروع التنمية



الريفية.. إلخ. كما كلما كانت المشكلات التمويلية لدى المبحوثين قليلة ، كلما كانت إتجاهاتهم أكثر إيجابية نحو إقامة المشروعات الصغيرة . وهي نتائج منطقية إلى حد كبير.

5- تبين أيضاً وجود علاقات ارتباطية معنوية موجبة بين نوعية إتجاهات المبحوثين - كمتغير تابع - وبين متغيرى توافر أماكن لدى المبحوث لإقامة مشروعات صغيرة ، وأراء أقرانه الأصدقاء من الشباب فى إقامة هذه المشروعات ، حيث كانت قيم معامل الارتباط البسيط بينهما ومستوى معنويتها هي 0.222 \* ، و 0.144 \* على التوالي . ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما توافر للمبحوث مكاناً لإقامة مشروع صغير ، وكلما كانت أراء أقرانه الأصدقاء من الشباب إيجابية ومشجعة على ذلك ، كلما كانت إتجاهات المبحوث إيجابية ، والعكس أيضاً صحيح ، هي نتيجة منطقية أيضاً ، فالأصدقاء من الأقران غالباً هم أحد مصادر الإستشارة والرأى فى كثير من الموضوعات الحياتية.

6- بإدخال جميع المتغيرات المستقلة المدروسة و عددها 13 متغيراً فى دالة الإنحدار الخطى، تبين أن هذه المتغيرات مجتمعة معاً تفسر نسبة قدرها 15.8% فقط من إجمالي التباين المفسر فى المتغير التابع على النحو المبين فى جدول 3 ، ومعنى ذلك أن هناك متغيرات لم تشملها الدراسة ، ويمكن لدراسات أخرى أن تشملها لتفسير النسبة المتبقية من هذا التباين.

جدول (3) نتائج تحليل الارتباط والإنحدار الجزئى بين المتغيرات المدروسة والمتغير التابع

قيمة معامل الارتباط الكلى	قيمة معامل التحديد	قيمة t	مستوى معنوية t	قيمة f	قيمة معنوية f	قيمة الثابت
0.398	0.158	13.816	0.001	3.327	0.001	45.617

7- تبين أيضاً أن ثلاثة متغيرات مستقلة هي: درجة توافر مكان لدى المبحوث لإقامة المشروعات الصغيرة، وعدد المشاكل التى تواجه إقامة لمشروعات الصغيرة من وجهة نظر المبحوثين، ودرجة إيجابية أراء أصدقاء المبحوث من الشباب فى إقامة المشروعات الصغيرة ، تفسر معاً وحدها 12.4% من إجمالي التباين فى المتغير التابع المذكور أعلاه وقدره 15.8% ، أى أن باقى المتغيرات يحدث فيما بينها وبين المتغيرات الثلاثة السابقة تفاعلاً ديناميكياً تنشط من خلاله لتفسير 3.4% من التباين المفسر فى طبيعة إتجاهات المبحوثين ، على النحو المبين فى جدول فى جدول 4 التالى:

جدول (4) نتائج تحليل الارتباط والإنحدار بين المتغيرات المستقلة المرتبطة مغزويًا والمتغير التابع

قيمة معامل الارتباط الكلى	قيمة معامل التحديد	قيمة t	مستوى معنوية t	قيمة f	قيمة معنوية f	قيمة الثابت
0.353	0.124	19.616	0.001	8.484	0.001	46.284

8- أمكن ترتيب المتغيرات المستقلة المرتبطة مغزويًا بالمتغير التابع وفقاً لأهميتها النسبية، إستناداً إلى قيم معامل الانحدار الجزئى القياسى (Beta) كما هو موضح فى جدول 5. ومن الواضح منطقية النتائج الواردة فى جدول 5 تماماً ، حيث يحتل متغير توافر مكان إقامة مشروع صغير المرتبة الأولى فى التفكير، يليه الموارد المالية أو التمويلية، يليها معرفة رأى المحيطين من الأصدقاء واستشارتهم فى بعض الجوانب، وأخيراً فإن التخصص الأكاديمى قد

يساعد أو يعوق إقامة مشروع صغير، فتوافر المعرفة الأكاديمية عن هذه المشروعات يساعد على إقامتها .

جدول ( 5 ) ترتيب المتغيرات المستقلة المرتبطة مغزويًا بالمتغير التابع وفقاً لأهميتها النسبية

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي (B)	معامل الانحدار الجزئي القياسي (Beta)	قيمة معامل t	مستوى المعنوية	الأهمية النسبية
1- توافر مكان لعمل مشروع صغير	1.034	0.248	4.068	0.001	الأول
عدد المشاكل التمويلية التي تواجه إقامة المشروعات الصغيرة	- 0.770	- 0.159	- 3.272	0.001	الثاني
آراء الأصدقاء من الشباب في إقامة المشروعات الصغيرة	0.947	0.157	2.573	0.01	الثالث
4- التخصص الأكاديمي	- 0.287	- 0.102	- 1.670	0.09	الرابع

ثالثاً: المشكلات التي تتعلق بإقبال الطلاب المبحوثين علي إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة.

وبسؤال الطلاب المبحوثين عن المشكلات التي قد تواجههم عند التفكير في إقامة مشروع صغير، أظهرت النتائج البحثية كما هو مبين بجدول 6 أن أهم المشكلات الديموجرافية: تمثلت في نقص التسهيلات التسويقية مثل النقل والتخزين يليها عدد سكان المنطقة وقدرتهم الشرائية، مدى احتياج المنطقة لهذا المشروع، وجود نقص في الموارد المادية والبشرية، وعدم توافر مكان لإقامة المشروع. وتمثلت أهم المشكلات التمويلية في: ارتفاع فوائد القروض و عدم توافر المبلغ الكافي لإقامة المشروع و نقص الضمانات المطلوبة في حال الحصول علي قرض و عدم وجود معرفة كافية بمصادر التمويل. أما المشكلات المعرفية فكان أهمها عدم وجود خبرة للقيام بالمشروع وعدم توفر المهارات الفنية اللازمة للمشروع و عدم وجود خبرة تمكن من إدارة المشروع. وكانت أهم المشكلات الإنتاجية ارتفاع التكاليف والآلات و ارتفاع اجرة العمالة و ندرة المواد الأولية وارتفاع أسعارها. أما أهم المشكلات التسويقية فكانت ارتفاع تكاليف العمليات التسويقية وارتفاع تكاليف النقل وتذبذب الأسعار وعدم توفر المسالك التسويقية اللازمة ونقص المعلومات الكافية بالنسبة للتسويق. وتمثلت أهم المشكلات الإدارية في وجود المحسوبية او الوسطة في الحصول علي القروض وتعقد الإجراءات الحكومية وارتفاع الضرائب والافتقار الى وجود هيكل اداري.

جدول 6. المشكلات التي تتعلق بإقبال الطلاب المبحوثين علي إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة

البنود	المشكلات	تكرار	%
1- مشكلات ديموجرافية	(1) نقص التسهيلات التسويقية مثل النقل والتخزين	201	82.38
	(2) عدد سكان المنطقة وقدرتهم الشرائية	197	80.74
	(3) مدى احتياج المنطقة لهذا المشروع	189	77.46
	(4) وجود نقص في الموارد المادية والبشرية	178	72.95
	(5) توافر مكان لإقامة المشروع	177	72.54
	(6) عدم القدرة على التوسع في المستقبل	150	61.48
2- مشكلات تمويلية	(1) ارتفاع فوائد القروض	208	85.25
	(2) عدم توافر المبلغ الكافي لدى إقامة المشروع	207	84.84
	(3) نقص الضمانات المطلوبة في حال الحصول علي قرض	203	83.20
	(4) عدم وجود معرفة كافية بمصادر التمويل	198	81.15
	(5) قيمة القروض غير كافية لإقامة المشروع	194	79.51
3- مشكلات معرفية	(1) عدم وجود خبرة لدى الفرد القائم بالمشروع	195	79.92
	(2) عدم توفر المهارات الفنية اللازمة للمشروع	193	79.10
	(3) عدم وجود خبرة تمكن من إدارة المشروع	186	76.23
	(4) الافتقار الى افراد لديهم الخبرة في هذا المجال	171	70.08
4- مشكلات إنتاجية	(1) ارتفاع التكاليف والآلات	225	92.21
	(2) ارتفاع اجرة العمالة	214	87.70
	(3) ندرة المواد الأولية وارتفاع أسعارها	204	83.61
	(4) عدم توافر الخامات والمستلزمات الأساسية	188	77.05
	(5) عدم توفر عناصر الإنتاج الرئيسية المطلوبة	179	73.36
5- مشكلات تسويقية	(1) ارتفاع تكاليف العمليات التسويقية	214	87.70
	(2) ارتفاع تكاليف النقل	213	87.30
	(3) تذبذب الأسعار	204	83.61
	(4) عدم توفر المسالك التسويقية اللازمة	200	81.97
	(5) نقص المعلومات الكافية بالنسبة للتسويق	200	81.97
	(6) عدم توفر سبل الدعاية والاعلان اللازمة للسلع	188	77.05
6- مشكلات إدارية	(1) وجود المحسوبية او الوسطى في الحصول علي القروض	221	90.57
	(2) تعقد الإجراءات الحكومية	220	90.16
	(3) ارتفاع الضرائب	218	89.34
	(4) الافتقار الى وجود هيكل اداري	203	83.20

المصدر: إستبيان البحث، 2018

**رابعاً: مقترحات الطلاب المبحوثين لتشجيع الشباب وزيادة إقبالهم علي إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة أو التوسع في المشاريع القائمة**

وفيما يتعلق بمقترحات الطلاب المبحوثين لتشجيع الشباب وزيادة إقبالهم علي إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة أو التوسع في المشاريع القائمة فقد كانت كما هو موضح بجدول 7 كالتالي: توفير دورات تدريبية للشباب، يليها اصدار تشريعات خاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تؤدي الي تشجيعها، توفير الدعم الفني والتسويقي، دعم الأجهزة والهيئات المختصة بتمويل المشروعات الصغيرة وتميئتها، توفير التمويل اللازم والقروض الميسره تسهيل الإجراءات الروتينية، توفير البنية الأساسية والأماكن الخاصة لإقامة المشاريع وأخيراً تقديم إعفاءات ضريبية.

**جدول 7. مقترحات الطلاب المبحوثين لتشجيع الشباب وزيادة إقبالهم علي إقامة المشروعات الزراعية الصغيرة أو التوسع في المشاريع القائمة**

الاستجابة		المقترحات
تكرار	%	
236	96.72	(1) توفير دورات تدريبية للشباب
232	95.08	(2) اصدار تشريعات خاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة التي تؤدي الي تشجيعها
234	95.90	(3) توفير الدعم الفني والتسويقي
230	94.26	(4) دعم الأجهزة والهيئات المختصة بتمويل المشروعات الصغيرة وتميئتها
227	93.03	(5) توفير التمويل اللازم والقروض الميسره
226	92.62	(6) تسهيل الإجراءات الروتينية
225	92.21	(7) توفير البنية الأساسية والأماكن الخاصة لإقامة المشاريع
212	86.89	(8) تقديم إعفاءات ضريبية

**المصدر:** إستبيان البحث، 2018

**التوصيات والمقترحات:**

**في ضوء النتائج الوصفية والتحليلية وتحقيقاً للهدف الرابع والأخير من أهداف البحث فإنه يمكن إقتراح ما يلي:**

- 1- ضرورة وجود مرجعية واحدة (هيئة تنظيم) للإشراف على المشروعات الصغيرة وتميئتها.
- 2- ربط الجانب الأكاديمي بالجانب التطبيقي في المناهج الدراسية وإنشاء مراكز للمشروعات الصغيرة التي تعمل علي تحفيز الشباب علي إقامة مشروعاتهم.
- 3- إعادة النظر بالمناهج التعليمية بحيث تتلاءم مع حاجات سوق العمل.
- 4- العمل على تغيير القيم والاتجاهات للشباب بالتخلي عن الوظيفة الحكومية والإقبال على العمل الحر.
- 5- وضع برامج تدريبية للقائمين على المشروعات الصغيرة لرفع مهاراتهم المختلفة في المجالات الإدارية والتسويقية والتمويلية... الخ

- 6- توفير قاعدة معلومات وبيانات عن قطاع المشروعات الصغيرة (الاسواق، الاتفاقيات ، الفرص المتاحة)
- 7- العمل على توفير التمويل عن طريق منح القروض بشروط ميسرة وفائدة تقل عن أسعار الفائدة التجارية وإعطاء فترات سماح وسداد مناسبة.

### المراجع:

- 1- إدارة شؤون الطلاب بكلية الزراعة جامعة دمنهور (2018).
- 2- البنا ، جلال ( دكتور ) – المشروعات الصغيرة ( مفهوم تطبيقي ) – الطبعة الأولى – الندى للطباعة – طنطا – ج.م.ع – 2006 .
- 3- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (2017).
- 4- الشريبي، عبد الفتاح (دكتور)، إدارة المنتجات، التعليم المفتوح، القسم التجاري، جامعة القاهرة، 1994
- 5 - توفيق، سهير لويس، إتجاه الريفيات نحو بعض المشروعات الصغيرة، نشرة بحثية رقم (194) معهد بحوث الإرشاد الزراعي و التنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة، الجيزة، 1998.
- 6- زايد، محمود، أهمية المشروعات الصغيرة ودور الصندوق الاجتماعي للتنمية في دعم وتطوير الأنشطة الزراعية، المؤتمر الرابع للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي(دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي)، 20-21 أكتوبر 1999.
- 7- زهران، يحيي علي و مختار عبد اللا، الاتساق بين المكونات المعرفية والنزوعية والسلوكية لاتجاهات الزراع، المؤتمر الدولي التاسع للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية، 1984.
- 8- سعيد، محمد أحمد، الكفاءة التمويلية لبعض المشروعات الزراعية الصغيرة بمحافظة الفيوم، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، 2002.
- 9- شربي، فاطمه عبد السلام، وفاء أحمد أبو حليمة، اتجاهات الريفيات نحو الصناعات الريفية الصغيرة والعوامل المرتبطة بها، المؤتمر الرابع للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي(دور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي)، 20-21 أكتوبر 1999.
- 10- عبد العال، سيد، مدخل إلي علم النفس الاجتماعي، مكتبة سعيد رأفت، القاهرة، 1980.
- 11- محروس، فوزى نعيم، أحمد جمال الدين وهبة (دكتوران)، دور الإرشاد الزراعي في تنمية مهارات الشباب الريفي في إدارة المشروعات الزراعية الصغيرة، المؤتمر الرابع، المركز المصري الدولي للزراعة بالدقي، القاهرة، 1999
- 12- وزارة البحث العلمي، مشروع التعاون العلمي التكنولوجي المشروعات الإنتاجية الصغيرة، الجزء الثالث، 1990.
- 13- Lionberger, H.F., v. Iowa State University Press, Ames. Iowa, U.S.A. 1976.

## **Faculty of Agriculture Students' Attitudes toward the Establishment of Small Agricultural Enterprises (A case study of Agriculture Faculty students, Damanhur University)**

**Maha E. Harhash and Salwa A. Ghaly**

Department of Agricultural Economy, Extension and Rural Development, Faculty of Agriculture, Damanhour University, Behera, Egypt.

### **ABSTRACT:**

This research aims mainly to identify faculty of agriculture students' attitudes toward the establishment of small agricultural enterprises, the research data was collected using a personal interview questionnaire during the second semester of the academic year 2017/2018. The population research represented in the total students in the third and fourth level of the faculty of agriculture, Damanhur University, they were 1052 students. A simple sample was selected randomly; it amounted to 244 representing 23% of the total number of students enrolled in the third and fourth level. Descriptive statistics were used as numerical and relative frequency distribution tables, simple and relative correlation coefficient, regression coefficient, partial and the quantitative and the model of stepwise regression as statistical tools to explain and interpret the results. The most important results were as follows :

1- %16.4 of respondents with negative attitudes toward the establishment of small agricultural enterprises compared to 21.7% of students' respondents with positive attitudes, while nearly 62% of respondents had neutral attitudes toward the establishment of small agricultural enterprises.

2 -The general attitudes of the respondents the students in the department of land and water, economics and agricultural extension and rural development, animal production and poultry more positive toward the establishment of small agricultural enterprises of the nature of the trends of their peers in other departments toward the establishment of small agricultural enterprises. And when the funding problems were few, the attitudes of the respondents were more positive toward the establishment of agricultural enterprises.

3 -There were significant relations between the general attitudes of the respondents as a dependent variable, and two independent variables:

the availability of places to establish the small agricultural enterprises and the point views of peers for establishing the small agricultural enterprises.

4 -Thirteen variables examined combined explain a rate of 15.8% of the total variance explained in a dependent variable.

5- Three of the independent variables are: the availability of places to establish the small agricultural enterprises, and the number of the funding problems facing the establishment of small agricultural enterprises from the point of view of the respondents and the degree of positive views of the peers in the establishment of small agricultural enterprises be explained together alone, 12.4% of the total variance in the dependent variable 15.8% mentioned, namely that the rest of the variables occur among the previous three variables dynamically active interaction through 4.4% of the variance explained in the general attitudes of respondents.

**Key words:** attitudes, faculty of agriculture students, small agricultural enterprises.